وفيت بالعهد اوفي به وفاء واوفيت به ايفاء اللغتان جيدتان والثانية
اجودهما لانها لغة القرآن قال الله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
يقال هديته الى الطريق وهديته الطريق وهديته للطريق يقول ومن وفى
بعهده لم يلحقه ذم ومن هدى قلبه الى بر تطمئن القلب الى حسنه ويكن
الى وقوعه موقعه لم يتقعقع في اسدائه وايلائه قال

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ... وان يرق اسباب السماء بسلم

رقي في السلم يرقى رقيا صعد فيه ورقى المريض يرقيه رقية ويروى ولو رام
اسباب السماء بسلم يقول ومن خاف وهاب اسباب المنايا نالته ولم يجد عليه
خوفه وهيبته اياها ولو رام الصعود الى السما فرارا منها قال

ومن يجعل المعروف في غير اهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم

يقول ومن وضع اياديه في غير من استحقها اي من احسن الى من لم يكن
اهلا للاحسان اليه والامتنان عليه وضع الذي احسن اليه الذم موضع
الحمد اي ذمه ولم يحمده وندم المحسن الواضع احسانه غير موضعه

ومن يعص اطراف الزجاج فانه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم

الزجاج جمع زج الرمح وهو الحديد المركب في اسفله واذا قيل زجا الرمح
عني به ذلك الحديد والسنان واللهذم السنان الطويل وعالية الرمح
ضد سافلته والجمع العوالي اذا التقت فئتان من العرب سددت كل واحدة
منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون في الصلح فان ابتاه الا
التمادي في القتال قلب كل منهما الرماح واقتتلنا بالاسنة يقول ومن عصا

اطراف الزجاج

اطراف الزجاج اطاع عوالي الرماح التي ركبت فيها الاسنة الطوال وتحرير
المعنى من ابى الصلح ذللته وليته الحرب وقوله يطيع العوالي كان حقه
ان يقول يطيع العوالي ولكنه سكن اليا لاقامة الوزن وحمل النصب على
الرفع والجر لان هذه اليا ساكنة فيهما ومثله قول الراجز كان ايديهن

بالقاع القرق ... ايدي جوار يتعاطين الورق قال

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

الذود الكف والردع يقول ومن لا يكف اعداءه عن حوضه بسلاحه
هدم حوضه ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس يعني من لم يحم حريمه
استبيح حريمه واستعار الحوض للحريم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

يقول من سافر واغترب حسب الاعداء اصدقاء لانه لم يجربهم فتوقفه
التجارب على ضماير صدورهم ومن لا يكرم نفسه بتجنب الدنايا لم يكرم
لم يكرمه الناس

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم

ومهما كان للانسان خلق فظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف و
الخلق والخليقة واحد والجمع الاخلاق والخلايق وتحرير المعنى
ان الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى

وكاين ترى من صامت لك معجب ... زيادته او نقصه في التكلم

في كاين ثلث لغات كاين وكائن وكأين مثل كعين وكاع وكع والصمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)